والاخفش جوان تقول صمت شهرا كله ومنع البصريون مطلقا في
المحدوده وغيرها واليه اشار بقوله وعن نحاة البصرة المنع شمل استدل
المصنف بقوله يحملني الدلفا حولا اجمعا وقوله قد صرت البكرة يوما اجمعا
وقوله لانه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب قال الشيحا
ومن انشد شهر مكان حول فقد حرفه انتهى بل لو لم يسمع ذلك من العرب
لكان جديرا بان يجوز قياسا ولما في التوكيد المحدوده من الفايدة بان
تكون المولد حروفا والتوكيد من الفاظ الاحاطة كاعتكف اسبوعا كله

**واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء ووزن افعلا**

تقدم ان المثنى يولد بالنفس وبالعين وبكلا وبكلتا ولا يولد بسوى ذلك
عند البصريين بل استغنوا بكلا وكلتا عن جمعا واجمع لا تقول
جا القبيلتان جمعاوان ولا جا الجيشان جمعان واجاز ذلك الكوفيون
والاخفش فيولد ان المثنى في التذكير باجمعين وفي التانيث بجمعاوين مع
اعترافهم بانه لم ينقل عن العرب قال ابن خروف وعندي انه لا مانع منه
قال ولده وعندي ان ثم ما يمنع منه لان من شرط المثنى تجريده وعطف
مثله عليه فلا يصح اجمعان لامتناع جا اجمع واجمع

**وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل**
**عنيت ذا الرفع واكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزما**

اذا اكد ضمير الرفع المتصل بالنفس او العين فلا بد ان يولد بضمير منفصل
قبلها تقول قم انت نفسك وقوموا انتم انفسكم ولا يجوز قمت
نفسك بخلاف قام الزيدون انفسهم وعلة المنع الالباس في بعض الصور
نحو هند خرجت نفسها فاتى بالفاصل طردا للباب على سنن واحد نص عليه
النحويون واختاره المصنف في كتبه نعم قال في التسهيل غالبا وكانه
يشير به الى ما ذكره الاخفش من جواز قاموا انفسهم على ضعف فيه قال
في

في الارتشاف ولو قيل هلم لكم انفسكم جاز دون تاكيد للفصل الذى
هو لكم بلا خلاف واحترز بالمتصل عن المنفصل نحو زيد ضرب هو نفسه
وبقوله ذا الرفع من ضمير النصب والجر فيجوز تاكيدهما بالنفس وبالعين
وبغيرهما من ادوات التاكيد من غير فصل تقول رايتك نفسك ومررت
بك عينك وشربت عبدك كله وان شئت الاتيان بالمنفصل تقول
رايتك اياك نفسك ومررت بك انت عينك قوله واكدوا بما سو اهما
ان ما سوى النفس والعين من الفاظ التوكيد يولد به الضمير المرفوع المتصل
وغيره من غير شرط نحو قوموا كلكم ولو قلت قوموا انتم كلكم لكان جيدا
حسنا

**وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرجي ادرجي**

تقدم الكلام على احد قسمي التوكيد وهو المعنوي شرع في القسم الثاني
وهو اللفظي وهو اعادة اللفظ الاول او تقويته بموافقه معناه لقصد
التقرير والاعتناء فالاول اكثر ما يولد الجمله نحو ادرجي ادرجي قوله
ايا من لست اقلاه ولا في البعد انساه لك الله على اذا ما لك الله لك الله
وتقترن الجمله بالعاطف كثيرا لقوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون
وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين اولى لك فاولى ثم اولى
لك فاولى وقد يعري عن العاطف لقوله صلى الله عليه وسلم والله لاغزون
قريشا ثلث مرات وقد يجب ترك العاطف عند ايهام التعدد نحو ضربت
زيدا ضربت زيدا وقد يولد المفرد اسما كان نحو جا زيد زيد ودكا دكا
او فعلا ويوكد بالفعل مع فاعله الظاهر نحو قام زيد قام زيد او المضمر
نحو قام اخوك قاما ونحو قم قم الى زيد وقد يولد بالفعل وحده وقد
اجتمع الامران في قوله فاين الى اين النجاة ببغلتي اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس
او حرفا وسياتي والثاني نحو انزال نزال ونحو قولك انت بالخير حقيق
قمن ومنه توكيد الضمير المتصل بالمنفصل ومعنى البيت الذي هو من التوكيد

Copyright © King Saud University